

دراسة جدوى لحالة مشروع اسمنت في السليمانية في ظل مناخ الاستثمار في العراق

A feasibility study for the case of a cement project in Sulaymaniyah in light of the investment climate in Iraq

*امنة محمد فخري
قسم اقتصاديات إدارة الاستثمار والاعمال،
كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهريين
بغداد، العراق
Amina M. Fakhry
Department of Economics of
Investment and Resources
Management, College of
Business Economics, Al-
Nahrain University, Baghdad,
Iraq
amnah92mohammed@gmail.com

طيب عثمان
قسم اقتصاديات إدارة الاستثمار والاعمال،
كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهريين
بغداد، العراق
Taib Othman
Department of Economics of
Investment and Resources
Management, College of
Business Economics, Al-
Nahrain University, Baghdad,
Iraq
dr.taib1960@gmail.com

معلومات البحث:

- تاريخ الاستلام: 29-06-2022
- تاريخ ارسال: 17-07-2022
التعديلات
- تاريخ قبول: 20-07-2022
النشر

***Corresponding author:**

Amina M. Fakhry
amnah92mohammed@gmail.com

المستخلص

تتأثر نتائج دراسات الجدوى بعوامل عديدة منها داخلية وخارجية وهنا عوامل مناخ الاستثمار تمثل العوامل الخارجية التي تؤثر في مقدار الكلف والارياح الخاصة بالمشروع الاستثماري وهو مايرتكز عليه قرار الاستثمار اما بالرفض او الاستمرار بالمشروع ؛ و من خلال نتائج البحث تبين ان مشروع الاسمنت يعتبر مشروعاً ناجحاً الا ان تدهور مناخ الاستثمار ادى الى اعاقه تنفيذه وبسبب الصعوبات التي يواجهها المستثمر اسهمت في تاخير تنفيذ المشروع حيث تم من خلال البحث دراسة مدى تأثير المناخ الاستثماري الحالي في العراق في دراسة جدوى المشروع. واهم ما اوصى به البحث وضع سياسات استثمارية ذات اهداف ممكنة التحقيق اضافة الى وضع قوانين واضحة وقابلة للتطبيق لكي تسهم في خلق مناخ استثماري جيد وتسهم في انجاح دراسات الجدوى، وتحد من الروتين الاداري وعوائق الاستثمار الاخرى التي تتسبب في زيادة تكاليف المشروع الاستثماري وبالتالي تنعكس في نتائج دراسات الجدوى.

الكلمات المفتاحية: مناخ الاستثمار , دراسات الجدوى , القرار الاستثماري , معمل الاسمنت في السليمانية.

Abstract

The results of the feasibility studies are affected by many factors, including internal and external, and here the investment climate factors represent the external factors that affect the amount of costs and profits of the investment project, which is based on the investment decision, either by rejecting or continuing the project; And through the results of the research, it was found that the cement project is considered a successful project, but the deterioration of the investment climate has hindered its implementation, and because of the difficulties faced by the investor, it contributed to the delay in the implementation of the project. The most important thing recommended by the research is the development of investment policies with achievable goals in addition to the development of clear and applicable laws in order to contribute to creating a good investment climate and contribute to the success of feasibility studies, and reduce administrative red tape and other investment obstacles that cause an increase in the costs of the investment project and thus are reflected in the results Feasibility studies.

Keywords: investment climate, Feasibility studies, investment decision, Cement Factory in Sulaymaniyah.

المقدمة

ترتبط دراسات الجدوى ارتباطاً وثيقاً بمناخ الاستثمار عن طريق التكاليف والأرباح للمشروع الذي يدخل دراسات الجدوى، حيث تعد دراسات الجدوى من أهم مراحل المشاريع الاستثمارية والتي يركز عليها القرار النهائي للاستثمار، وتتأثر دراسات الجدوى بالعديد من العوامل الخارجية والداخلية، وتمثل العوامل الخارجية عوامل مناخ الاستثمار التي يمكنها تحديد التكاليف التي يتحملها مشروع استثماري ومقدار الأرباح المتوقعة. فالمشاريع الاستثمارية هي من أهم متغيرات الاقتصاد الكلي إذ إن لها أثراً كبيراً في باقي متغيرات الاقتصاد وهي أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية للبلد وخاصة الناضبة منها وضمان استمرارها. وتزداد أهمية المشاريع الاستثمارية ونوعيتها مع مرور الوقت في جميع دول العالم، ولهذا السبب زاد الاهتمام بكل ما يؤثر في الاستثمار والقرار الاستثماري وجمعت تحت اسم مناخ الاستثمار، وبالتالي كان من المهم أن يتم دراسة حال دراسات الجدوى في ظل مناخ الاستثمار في العراق.

أولاً- مشكلة البحث :-

عرفت منظمة التنمية الصناعية في الأمم المتحدة دراسته الجدوى على أنها تكلفت الدراسة التي يتم من خلالها تحديد الطاقه الانتاجيه للمشروع معين هذا من الموقع المختار باستخدام طرق فنيه معينه للانتاج وهذا يتحدد ضمن الموارد الخام المتوفره والتكاليف الاستثماريه المقرر العمل بها وايضا عوائد متوقعه من هذا المشروع الاستثماري (موسى و سلام، ٢٠١١، ص٢٠). وكما ايضا تعرف دراسات الجدوى الاقتصاديه على انها مجموعه الدراسات التي يتم من خلالها تقييم الفرص الانتاجيه والاجتماعيه و التسويقيه للمشروع المقام او المشروع المقترح اقامته طلب دراسات الجدوى توفر معلومات وبيانات صحيحة ليتم اتخاذ القرار الصائب من خلالها (العجلوني والحلاق، ٢٠١٩، ص٣٤) وايضا يمكن تعريف دراسته الجدوى الاقتصاديه على انها الدراسة التي هدف الى تقييم امكانيه المشروع على تحقيق اهدافه كربحيه والقيمه الحاليه الصافيه وغيرها من معايير المستخدمه في التقييم. (سعيد، ٢٠٠٦، ص٣)

ذكر اخر تعريف دراسته الجدوى الاقتصاديه تعتبر مجموعة الاسس العلميه المتمثله في المحاسبه والاحصاء الاقتصاد الاداره حيث تستخدم البيانات يتم دراستها لمعرفة مدى امكانيه المشروع من تحقيق العوائد من خلال الجوانب القانونيه والتسويقيه والماليه والاجتماعيه كان هذا من وجهه نظر المستثمر الخاص او مؤسسات التمويل او المؤسسات الرسميه. (الهوراني، ٢٠١٨، ص١٧)

ثانياً :- اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية :-

اهميه دراسات الجدوى الاقتصاديه لا تقتصر اهميتها لجهه واحدة وانما تساعد عده اطراف في اتخاذ القرار الاستثماري و اهم هذه الجهات المستفيدة منها:- (نور الدين، ٢٠١٠، ص٢٠٧-٢٠٨)

١- اهميتها بالنسبه للمستثمر:- يعتبر المستثمر دراسته الجدوى اهم عنصر لاتخاذ قراره الاستثماري الرشيد ،حيث من خلالها يتمكن المستثمر من اختيار افضل البدائل الاستثماريه باستخدام الموارد المتاحه ويتم استخدامها افضل استخدام ممكن، كما ان من خلال دراسته الجدوى يمكن للمستثمر ان يتجنب المخاطر مثل الخسائر وضياح الموارد المتاحه للمشروع ، وهي بذلك تعتبر دليلاً للمستثمر لما تحمله من نتائج ومعلومات خلال المراحل المختلفه لتنفيذ المشروع ،وكذلك يمكن العوده اليها في مختلف مراحل التنفيذ وايضا يمكن ان تحدد من خلالها الهيكل الامثل لتمويل المشروع والذي ينتج عنه مفهوم في غايه الاهميه وهو تكلفه راس المال الذي يعتبر احد الاسس التي يقوم عليها صناعه القرار الاستثماري .

تواجه الكثير من مشاريع الاستثمار في العراق معوقات ادارية وروتينية وسياسية واقتصادية، مما أدى الى إعاقة تنفيذها بالرغم من انها تمثل مشاريع استراتيجيه لها اهمية في نمو الاستثمار وبالتالي النمو الاقتصادي، فمعامل الاسمنت تعد من المشاريع المهمه التي لها ارتباطات خلفيه في خلق فرص استثماريه التي تزود المعامل بالمواد الأولية والآلات والمعدات، كما إن لها ارتباطات اماميه مهمه جداً تتعلق بتوفير المواد اللازمه للبنى التحتية، مما يخلق الفرص المناسبه في مجال البناء والتأهيل والتطوير. وكذلك فإن العراق غني بالموارد اللازمه لانتاج الاسمنت بجميع انواعه. وقد تم اختيار معمل اسمنت في السليمانية، لأنه احد المشاريع المهمه للبلد الذي يمر بمرحلة انتقاليه ويحتاج بشده الى بناء وتأهيل وتطوير في شتى المجالات، كما إن هذا المشروع يُعد من المشاريع المناسبه لإنشاء معمل اسمنت يقع بالقرب من المواد الأولية للاسمنت وبالتالي فإن المشروع سيحضى بتكاليف نقل منخفضة مقارنة بالمشاريع الأخرى. كما إن هذا المشروع حاصل على إجازة الاستثمار وجميع التراخيص الأخرى بما في ذلك قبول دراسة الجدوى، الا ان المشروع لم يتم تنفيذه لأسباب كثيرة ترتبط بعوامل مناخ الاستثمار.

ثانياً- فرضية البحث :-

ينطلق البحث من فرضية رئيسة مفادها: (ان مشروع اسمنت السليمانية يعد مشروعاً ناجحاً، الا أن تدهور مناخ الاستثمار أدى الى إعاقة تنفيذه).

ثالثاً- اهمية البحث :-

تأتي أهمية الدراسة من أهمية القطاع الخاص المحلي ومن أهمية دعم المشاريع الاستثمارية وخصوصاً تلك التي لها ارتباطات اماميه وخلفيه لخلق فرص استثماريه جديده، وذلك لأن القطاع الخاص المحلي له دور كبير في عملية التنمية، إذ يساهم وبشكل كبير في زيادة مرونة الجهاز الإنتاجي، وتحسين ميزان المدفوعات وتنوع الاقتصاد العراقي وبالتالي تقليل الاعتماد على المورد الناضب وهو النفط وهذا لا يمكن أن يحدث دون توافر مناخ استثمار ملائم يؤدي الى تقليل تكاليف المشاريع الاستثمارية وتعظيم الأرباح المحتملة.

المبحث الأول: اهمية دراسات الجدوى ومتطلباتها

ومعوقاتها

أولاً:- مفهوم دراسات الجدوى:

٥- ان الهدف من اعداد دراسه الجدوى ايضا هو تقديمها للبنك مستند على ربحيه المشروع وجدارته الائتمانية.

المبحث الثاني: أثر مناخ الاستثمار في دراسات

الجدوى والقرار الاستثماري

أولاً: مفهوم القرار الاستثماري

يمكن القول ان مفهوم القرار الاستثماري يتضمن: (الكناني، ٢٠٢٠، ص ٧٩-٨٠)

- ١- قرار استثماري يترتب عليه استثمار أموال في إقامة مشروعات استثمارية يتولد عنها طاقات إنتاجية جديدة.
 - ٢- قرار استثماري يترتب عليه استثمار أموال في التوسع للمشروعات الحالية ويتولد عنها زيادة الطاقة الإنتاجية الحالية للمشروع.
 - ٣- قرار استثماري يترتب عليه إحلال وتجديد الأصول الحالية والغرض منها هو المحافظة على الطاقات الإنتاجية الحالية أو زيادتها.
- وفي جميع ما يتضمنه القرار الاستثماري من حالات، فإنه لا يتم أخذ القرار الاستثماري اعتباطاً أبداً، فلا بد من ان تسبقه دراسات وتحليلات وتوقعات وهي ما تسمى بدراسة الجدوى.

ثانياً: أنواع القرارات الاستثمارية:-

يهتم القرار الاستثماري بعملية المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية المقترحة تعتمد عملية المفاضلة على اساس حجم الاستثمار والعوائد المتوقعة والتكاليف وما يحمله المشروع من مخاطر ، لذا يعتمد القرار الاستثماري على المقارنة بين البدائل الاستثمارية المتاحة لاتخاذ قرار استثماري ناجح وهذا يتبع هدف المستثمر لكل مرحلة زمنية . لذا يمكن تقسيم القرارات الاستثمارية الى ثلاثة انواع :- (الكناني، ٢٠٢٠: ٨٢-٨٣)

١- قرار قبول او رفض المشروع :-

من خلالها يقوم المستثمر باخذ قراره الاستثماري اما الاستمرار في المشروع او التخلي عنه وهذا يتم من خلال عدة معايير اهمها تقدم دراسة جدوى المشروع يوضح من خلال الدراسة اما الاستمرار او التخلي عن المشروع والبحث عن مشروع اخر.

٢- قرار تحديد اولويات الاستثمار:-

يقوم المستثمر بتحديد نشاط معين للعمل فيه مثل صناعة او اسواق مالية او التجارة وغيرها لكي يضع امامه البدائل المتاحة ليحقق هدفه من الاستثمار ، بعد ذلك يقوم باختيار البديل الافضل بينهم بناء على دراسات لجميع البدائل المتاحة واختيار الافضل .

٣- قرار الاستثمار المانعة تبادليا :-

يمتلك المستثمر هنا اكثر من فرصة استثمارية ناجحة لكن لا يتمكن من الاستثمار لا في واحدة منها لذا يتوجب عليه دراسة كل فرصة منهم لكي يختار الافضل منها وفق النتائج المترتبة على كل فرصة استثمارية .

ثالثاً: علاقة مناخ الاستثمار بدراسة الجدوى وقرار الاستثمار

في هذه الفقرة سيتم تحديد الآثار التي يؤثر فيها مناخ الاستثمار في دراسات الجدوى ومن ثم في قرار المستثمر

٢- اهميتها بالنسبة للبنك :- من خلال دراسه الجدوى يستطيع البنك التعرف على البيئه التي يعمل فيها المشروع من خلال مراحل نمو المشروع في تلك البيئه وتفاعله معها، اضافته الى وجود تشابه كبير بين اسلوب التحليل الذي يتبعه بغرض منح الائتمان المصرفي و اساليب التحليل في دراسات الجدوى حيث تتقاطع كلاهما في الوصول على سداد القرض في الميعاد المحدد حيث لا يكتفي بالنظر الى تاريخ وانما ينظر الى المستقبل مثل من خلال الموازنات التخطيطية و تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، وبذلك تفيد دراسه الجدوى من تقليل المخاطر عند اتخاذ قرار الاقتراض في المستقبل تساعد في رفع درجه التاكيد من امكانيه سداد القرض في مواعيدها.

٣- اهميتها بالنسبة للدولة :- عند القيام بتنفيذ الفرص الاستثمارية دون اعداد دراسه جدوي يترتب عليه ضياع الموارد الاقتصادية وامام الحاجات المتزايدة للأفراد تساعد دراسات الجدوى الاقتصادية في تحقيق التخصيص الامثل للموارد الاقتصادية على المستوى القومي ، وذلك بتحديد الفرص الاستثمارية المتاحة على المستوى الكلي و ثم بعد ذلك يتم ترتيب الفرص حسب اهميتها و اولوياتها ، اضافته الى انه اختيار مشروع نفع عام من الدولة يستوجب وجود اسلوب يساعد المفاضله بين هذه المشاريع وهذا يتم من خلال دراسه الجدوى الاقتصادية وكذلك تحدد علاقته المشروع بغيره من المشاريع الاخرى لضمان تجانس الاهداف المحدده في خطه التنميه ، اضافته الى ان الدوله لاتمنح الترخيص لانشاء المشروع الا عند التاكيد من الاعباء الاجتماعيه الناتجه عن المشروع اقل ما يمكن وان العوائد والمنفعه الاجتماعيه اكبر اضافته الى التسارع الذي يشهد الميدان التكنولوجي، منما ازدادت البدائل وطرق الانتاج وهذا يساعد في زياده حده المنافسه بين المشروعات وهنا تتعاظم اهميه دراسات الجدوى والاقبال عليها خاصة في البلدان الناميه التي تجد صعوبه في تسويق منتجاتها في مثل هذه الظروف .

ثالثاً: اهداف دراسة الجدوى الاقتصادية:-

تسعى دراسات الجدوى الاقتصادية الى تحقيق اهداف اهم هذه الاهداف (العلواني، ٢٠١٩، ص ٤٢-٤٣)

- ١- يمكن من خلالها اختيار المشروع الاستثماري الذي يحقق للمجتمع أفضل منفعة الامر الذي يساهم في تحقيق التخصيص الامثل للموارد الاستثمارية النادره.
- ٢- البحث عن المشاريع التي تعمل على زيادة العدالة في توزيع الدخل من خلال مراعاة بعض الاعتبارات الاجتماعيه عند تقييم المشروعات.
- ٣- من خلال الدراسه يتم اختيار المشاريع التي تساهم في حل المشكلات الاقتصادية في المجتمع مثل البطاله والتضخم توفر العماله الماهره خلال الدراسه يتم اخذ هذه المشاكل في الاعتبار عند التقييم.
- ٤- عند اقامه المشروع يتوجب على المستثمر تقديم طلب الى الجهات الحكوميه المختصة وكذلك تقديم دراسه جدوى الى تلك الجهات المختصة التي تقوم بدورها بعمل تعديلات على هذه الدراسه لتختبر ربحيه المشروع بجميع مستوياته.

الشركات تستعين بشركات حماية متخصصة في شؤون الأمن والحماية لهذا الغرض". (World Bank، ٢٠٠٥: ص٧٩) إذن، هي لم تستغن عن الأمن وحماية نفسها ورأسمالها، ولكنها رتبّت خياراتها وقارنت بين الأرباح والخسائر المحتملة وتكلفة الفرصة البديلة ثم حاولت بطريقة ما أن توفر لنفسها الأمن بشكل يضمن استعادة تكاليف الامن وبشكل لا يؤثر في الأرباح ثم اتخذت بعد ذلك قرار الاستثمار.

من جانب آخر، فأى خلل أو تغيير في أي عامل من عوامل مناخ الاستثمار سيؤثر في سلوك المستثمر عن طريق درجة الصلة بين الجهد المبذول والمكافأة التي يحصل عليها، مثل توفر الأمن والقضاء على الفساد والبيروقراطية وتوفر البنية التحتية الجيدة وتخفيف عبء الضرائب واستقرارها ودرجة عالية من الشفافية والمزايا والحوافز وتنويع الاقتصاد واستقرار سعر الصرف وتحسين ميزان المدفوعات.. الخ، كلها تؤدي إلى ربط قوي بين الجهد والمكافأة. فالمستثمر يشعر تحت هذا المناخ الجيد والملائم ان ما يبذله من الجهد المالي والبدني والفكري لن تضيق ثمرته، فهو يضمن تحت هذه العوامل أن يجني ثمرة جهده. "قتأمين حقوق الملكية يربط الجهد مع المكافأة، إذ إن ضمان حقوق جميع الشركات الصغيرة والكبيرة، الرسمية وغير الرسمية، في المناطق الريفية والحضرية، ستجعل تلك الشركات قادرة على جني ثمار استثماراتهم، فكلما كانت الحماية أفضل لحقوق الشركات، كلما كانت الصلة بين الجهد والمكافأة أقوى وبالتالي تزداد حوافز فتح أعمال جديدة وكذلك تزداد الحوافز لزيادة الاستثمارات الموجودة". (Hallward-Driemeier، ٢٠٠٦، ص٦٣٦)

المبحث الثالث: دراسة الجدوى لمشروع الاسمنت في السلیمانية

تعد المشاريع الاستثمارية احدى الادوات الاساسية التي يتم من خلالها تعبئة وتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة للوصول الى التخصيص الامثل الذي يحقق النمو الاقتصادي في ظل مناخ استثماري معين . وبالنسبة للقطاع الخاص فهو يهدف الى تحقيق الربح للمستثمر فضلا عن الاسهام في تحقيق الاهداف العامة للمجتمع مما يتطلب التوجيه العقلاني للموارد الاقتصادية للوصول الى تحقيق تلك الاهداف وذلك؛ على وفق دراسة المشروع الاستثماري من الجوانب القانونية والتسويقية والفنية والمالية وهو ما يسمى بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع والذي يسهم في ترشيد القرار الاستثماري.

في هذا المبحث تتم دراسة مشروع الاسمنت في محافظة السلیمانية في بزيان، إذ يواجه المستثمر صعوبات وتحديات عدة اسهمت في تأخير تنفيذ مشروعه الاستثماري. وهنا تتم دراسة المشروع لبيان مدى تأثير المناخ الاستثماري الحالي في العراق في دراسة جدوى المشروع.

إن المشروع قيد الدراسة يهدف الى إنشاء معمل لإنتاج الاسمنت والذي يستخدم في البناء في شتى الابنية في جميع القطاعات، علاوة على ذلك، اسهام هذا المشروع في تغذية المصانع التي تنتج مختلف مواد البناء.

والآلية التي ينتقل بها ذلك الأثر ومن خلال هذا يمكن تحديد قنوات انتقال هذا الأثر. وإن ما يحدد شكل المناخ الاستثماري هي عوامله، وان مناخ الاستثمار يؤثر في شكل الفرص والحوافز الاستثمارية للمستثمر من خلال النتائج التي تصل اليها دراسات الجدوى ومن ثم ينتقل الأثر في قرار الاستثمار. وبطبيعة الحال، فإن دراسة الجدوى كما تبين سابقاً أنها مجموعة مؤشرات ومقاييس توضح التكاليف المحتملة للمشروع والايادات المتوقعة ومن ثم الأرباح التي يمكن ان يجنيها المستثمر من مشروع معين، وإن هذه المؤشرات هي في الحقيقة تقيس جميع التكاليف المحتملة التي يمكن ان يتحملها المستثمر بدءاً من تكاليف اعداد دراسات الجدوى ومروراً بالإجراءات التي يجب ان يقوم بها المستثمر للحصول على الموافقات والاجازات اللازمة وانتهاءً بالتنفيذ واكمال وتشغيل المشروع؛ وبالتالي فإن هذه العوامل المؤثرة في زيادة او تخفيض التكاليف هي ما تسمى بعوامل مناخ الاستثمار؛ وكذلك الحال بالنسبة للإيرادات والارباح المتوقعة، فكل ما يؤثر في الإيرادات والارباح يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار في دراسات الجدوى، وهي في نفس الوقت تمثل عوامل مناخ الاستثمار. وعليه، فإن القرار الاستثماري الذي يعتمد على نتائج دراسات الجدوى، هو بالحقيقة يعتمد على ما ستكشفه دراسات الجدوى من تأثير عوامل مناخ الاستثمار في نتائج الدراسة.

وبشكل أكثر تفصيلاً، فإن استقرار عوامل مناخ الاستثمار هو من أهم صفات مناخ الاستثمار الجيد، وذلك بسبب ما يبعثه الاستقرار من الطمأنينة في نفسية المستثمر وبالتالي قدرته على إعداد أعماله ومن ثم قدرته على التعامل مع الأوضاع المختلفة لبيئة الأعمال حيث أن تغيير هذه البيئة سيحتم على المستثمر اتخاذ قرارات وفقاً للأولويات التي يضعها لتقليل التكاليف وتذنية المخاطر والتي يتم تحديدها من خلال دراسات الجدوى فإذا كانت الفرصة الاستثمارية مربحة في وقت معين فقد تكون غير مربحة في وقت آخر بسبب تغيير تلك العوامل ستناقض نتائج دراسات الجدوى وبالتالي قرار الاستثمار سلباً ومن ثم تصبح النتيجة أن بيئة الاستثمار تلك تصبح طاردة للاستثمار.

لذلك يجب على المستثمر ترتيب خياراته المتاحة وفقاً لنتائج دراسات الجدوى ومعالجة المعلومات بشكل جيد قبل أن يتخذ القرار حتى في ظل عدم استقرار عوامل مناخ الاستثمار. حيث نلاحظ ذلك في الشركات الكبيرة وذات الخبرة والمهارة العالية. "فعندما قيل لشركة (بوتكال) إن حركة طالبان حركة رجعية اراهبية قال المتحدث باسم الشركة مايك تاتشر نحن شركة نפט وغاز وسوف نذهب الى حيث يوجد النفط والغاز". (عبد الرضا، ٢٠١٢: ص٣) وهنا يأتي السؤال، كيف إن هذه الشركة اتخذت القرار بالاستثمار في بيئة استثمارية غير مستقرة سياسياً ولا يتوفر فيها الأمان؟ بينما هو شرط أساس للاستثمار، بل هو مخالف للنظرية الاقتصادية. حيث إن المخاطر ستكون عالية جداً بالإضافة إلى أن هذا العامل مؤثر كبير في العوامل الأخرى، وبالتالي هو مخالف للسلوك الرشيد. إن هذه الشركات لا تخاطر بسلامتها وسلامة رأس مالها إلى درجة انعدام الأمن. لكن كل ما فعلته هذه الشركة هي أنها عالجت المعلومات ورتبت الأولويات والبدائل والخيارات المتاحة بشكل جيد. "إذ إن هذه

Discount rate	% ٤
Tax	00%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

١. الطاقة الإنتاجية للمعمل:

يفترض المشروع أن الطاقة الإنتاجية التصميمية للمعمل ستكون (٢) مليون طن بالسنة من خلال خط انتاجي واحد، والتي ستحتاج الى المواد الأولية الموضحة بالجدول (٢)، والتي من المتوقع أن تبلغ تكلفتها سنوياً ٣٠ مليون دولار لإنتاج ٢ مليون طن سنوياً.

يقع المشروع في محافظة السليمانية في منطقة باريان: ويتميز موقع المشروع بقربه على المقلع، إذ يقع المقلع خلف المشروع مباشرة، مما يعني انه لا توجد تكاليف نقل لنقل المادة الخام من المقلع الى المصنع، مما يعد مؤشراً قوياً لجدوى هذا المشروع.

اولاً- احتساب التكاليف:

١. فرضيات دراسة الجدوى:

تستند الدراسة الى فرضيات عدة مستمدة من دراسة الواقع الاقتصادي وواقع السوق في العراق وكما مبين في الجداول الآتية:

جدول (١) فرضيات دراسة جدوى مشروع الاسمنت

Currency	ID
Exchange rate 1 US \$	1450
Period of the study (Years)	15
Number hours of the work daily of the work	10

جدول (٢) كمية وتكاليف المواد الأولية اللازمة لإنتاج ٢ مليون طن سنوياً من الاسمنت

Details	Used qty (ton)	Prices each ton	Costs of Raw Materials	ID
Limestone	1,456,3101	\$5	\$7,281,553	10,558,252,430
Clay	446,601.94	\$10	\$4,466,019	6,475,728,130
Iron dust	38,834.95	\$20	\$776,699	1,126,213,550
Gypsum and silka	58,252	\$50	\$2,912,621	4,223,301,175
Paper Bags	40,000,000	\$0.17	\$ 6,800,000	9,860,000,000
fuel	200,000.00	\$0.15	\$30,000	43,500,000
Electricity	40.00	\$206,000	\$8,240,000	11,948,000,000
Total			\$0,506,893	44,234,995,285

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

استناداً الى الطاقة الإنتاجية التصميمية والفعلية، تم تحديد تكاليف الموجودات الثابتة والتشغيلية السنوية. إذ يُتوقع أن تبلغ تكاليف الموجودات الثابتة بحدود (٢٢٧) مليون دولار اي مايعادل (٣٣٠,٢٠٨,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، في حين تبلغ التكاليف التشغيلية ما يقارب (٩٣,٦٧٩,٤٨٧,٦٤٠) دينار عراقي سنوياً.

أ- الاصول الثابتة: تتضمن (الارض ، المباني والانشاءات ، المكنن والآلات ، الاجهزة والمعدات ، السيارات ووسائل النقل ، الاثاث والمستلزمات المكتبية) وكما يتضح في الجدول (٣) الآتي:

علماً أن الخط الإنتاجي يتم استيراده بالكامل من الصين وبتكلفة تبلغ (١٢٠) مليون دولار بما يعادل (١٠٠,٩٣٠,١٥٠,٠٠٠) دينار عراقي. ووفقاً للمواصفات الفنية للخط الإنتاجي، فإن السنتين الأولى والثانية تمثل مدة بناء المشروع فيما يبدأ التشغيل والانتاج في السنة الثالثة بنسبة (٧٠٪) ليرتفع الى (٨٠٪) في السنة الرابعة ثم (٩٠٪) في السنة الخامسة ليصل الى (١٠٠٪) في السنة السادسة والى نهاية العمر الاقتصادي للمشروع. ويوضح الشكل (٢) معدل التشغيل لمعمل الاسمنت.

٢. تكاليف المشروع:

جدول (٣) تكاليف الموجودات الثابتة

Fixed Costs			
Items	Details m2	Costs	ID
The Land	400,000	1,120,000	1,624,000,000
Other fees		5,000,000	7,250,000,000
onstructions and Buildings		69,607,000	100,930,150,000
MachineryEquipment and		120,000,000	174,000,000,000

Generators and other Devices		32,000,000	46,400,000,000
Establishment fees		3,000	4,350,000
Total		227,730,000.00	330,208,500,000

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

- ✓ المستلزمات الخدمية الثابتة : تتضمن (نفقات التأمين ، ايجار الارض ، نفقات الماء والكهرباء والسفر).
- ✓ المستلزمات الخدمية المتغيرة: تتضمن نفقات الوقود بانواعه ، الاتصالات ، الصيانة بانواعها ، قطع الغيار ، الاطارات ، البطاريات).
- نفقات التسويق السنوية: تتضمن كلف الاعلان وترويج المبيعات ، تأجير مراكز ومكاتب للبيع ، هدايا وتبرعات وغيرها.

- ب- التكاليف التشغيلية السنوية
- المواد الاولية: يتضمن الكلف السنوية للمواد الاولية الاساسية والمساعدة مع كلف النقل الى المعمل .
- الرواتب والاجور السنوية: تضم عدد الموظفين والفنيين بمختلف الاختصاصات (مدير ، موظف حسابات ، موظف تسويق ، موظف مبيعات، موظف مشتريات، مهندس ، موظف امني، الخ).
- المستلزمات الخدمية السنوية:

جدول (٤) التكاليف التشغيلية السنوية للمشروع Operation Costs

Items	Monthly (Average)	Yearly	ID
Salaries	332,900	3,994,800	5,792,460,000
Raw Materials	1,286,407.77	15,436,893.20	22,383,495,140
Spare Parts	500,000.00	6,000,000.00	8,700,000,000
Oil and Fuel	689,166.67	8,270,000.00	11,991,500,000
Packaging	566,666.67	6,800,000.00	9,860,000,000
Marketing	416,666.67	5,000,000.00	7,250,000,000
Water	5,375.00	64,500.00	93,525,000
Quarry	25,833.33	310,000.00	449,500,000
other expenses	4,166.67	50,000.00	72,500,000
Extinctions	1,556,695.83	18,680,350.00	27,086,507,500
Interest value	0	0	0
Total	5,383,879	5,383,879	93,679,487,640

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

١٧٤,٠٠٠	الآلات والمكانن	
٤٦,٤٠٠	الأجهزة والمعدات	
٧,٢٥٠	وسائط النقل	
٠,٤٥٣	الأثاث والمستلزمات المكتبية	
٣٣٠,٢٠٩	مجموع تكاليف الأصول الثابتة	
٣,٥٤٥	نفقات التشغيل التجريبي	٢
٣٣٣,٧٥٣	مجموع رأس المال الثابت	
٤٠,٢٥٣	ثانياً : رأس مال التشغيل لدورة واحدة	
٣٧٤,٠٠٦	مجموع الكلفة الاستثمارية الكلية	

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

- ٢- تكاليف الناتج السنوية (الثابتة والمتغيرة): احتساب تكاليف الانتاج الكلية: كلف الانتاج (الثابتة والمتغيرة)

ثانياً- دراسة الجدوى المالية للمشروع (التحليل المالي) يهدف التحليل المالي إلى تبيان ربحية المشروع التجارية وذلك من خلال استخدام بعض المؤشرات المعتمدة في منهجيات منظمات وصناديق الأمم المتحدة (البنك الدولي ، صندوق النقد الدولي ، معهد التنمية ، المنظمة العالمية للتنمية الصناعية).

يتم التحليل المالي في دراسة الجدوى المالية للمشروع الاستثماري بناءً على الاسعار السائدة في السوق المحلية لكل من تكاليف وايرادات المشروع . فالتحليل المالي عادة ما يكون الهدف منه تحقيق الربح بالنسبة للمستثمر.

١- الكلفة الاستثمارية الكلية

جدول (٥) الكلفة الاستثمارية الكلية

ت	التفاصيل	الكلفة (مليون دينار)
	أولاً : رأس المال الثابت	
١	الأصول الثابتة :	
	قيمة الارض	١,٦٢٤
	المباني والانشاءات	١٠٠,٩٣٠

وتتضمن كلف المواد الأولية السنوية، الاجور والرواتب السنوية ، المستلزمات الخدمية السنوية ، نفقات التسويق السنوية ، الاندثار السنوي ، الفائدة السنوية وذلك استناداً الى الدراسة وكما يتضح من الجدول (٦) الآتي:

وتتضمن كلف المواد الأولية السنوية، الاجور والرواتب السنوية ، المستلزمات الخدمية السنوية ، نفقات التسويق السنوية ، الاندثار السنوي ، الفائدة السنوية وذلك استناداً الى الدراسة وكما يتضح من الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) التكاليف التشغيلية السنوية (الثابتة والمتغيرة) (مليون دينار)

التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12	السنة 13-15
التكاليف السنوية الثابتة	0	0	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799	3,799
التكاليف السنوية المتغيرة	0	0	0	48,572	55,511	62,450	69,389	69,389	69,389	69,389	69,389	69,389	69,389
المجموع	0	0	3,799	111,951	121,301	131,839	141,188	141,188	141,188	141,188	141,188	141,188	141,188
الإحتلال والإطفاءات السنوية	0	0	0	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521	28,521
مجموع تكاليف التشغيل السنوية	0	0	3,799	140,472	149,822	160,360	169,709	169,709	169,709	169,709	169,709	169,709	169,709

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

٣- الإيرادات السنوية المتوقعة:

جدول (٧) الإيرادات السنوية المتوقعة (مليون دينار)

التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12	السنة 13-15
مستحقة	0	0	159,600	182,400	205,200	228,000	228,000	228,000	228,000	228,000	228,000	228,000	228,000
نسبة التلف	0	0	1,596	1,824	2,052	2,280	2,280	2,280	2,280	2,280	2,280	2,280	2,280
المجموع	0	0	161,196	184,224	207,252	230,280	230,280	230,280	230,280	230,280	230,280	230,280	230,280

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

٤- الأرباح والضرائب السنوية:

جدول (٨) الأرباح والضرائب السنوية (مليون دينار)

ت	التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12	السنة 13-15
1	الإيرادات السنوية	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
2	تكاليف الإنتاج السنوية	0	0	125,773	100,654	105,456	110,258	110,258	110,258	110,258	110,258	110,258	110,258	110,258
3	الأرباح السنوية الاصافية	0	0	32,231	79,926	97,692	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462
4	الضريبة السنوية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5	صافي الربح بعد الضريبة	0	0	32,231	79,926	97,692	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462	115,462

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (٩) التدفق النقدي (مليون دينار)

السنة 15	السنة 14-11	السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%90	%80	%70	%60	%0	
												التدفقات النقدية الداخلة
225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	203,148	180,576	158,004	0	0	قيمة المبيعات
472,420												الانقاص
31,903												القيم المتبقية
197,450												مراكز الامتياز
40,253												استعادة رأس مال التشغيل
495,327	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	203,148	180,576	158,004	0	0	المجموع
												التدفقات النقدية الخارجة
										187,003	187,003	تكلفة التلية للاستثمار
31,611	31,611	31,611	31,611	31,611	32,320	32,320	32,320	32,320	32,320	0	0	التكاليف التشغيلية الناتجة
69,389	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	62,450	55,511	48,572	0	0	التكاليف التشغيلية المتغيرة
	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	0	0	قسط القرض
	4,274	4,274	4,274	4,274	6,411	8,548	10,685	12,823	44,880	0	0	القائدة
101,000	158,703	158,703	158,703	158,703	161,549	163,687	158,885	154,083	179,202	187,003	187,003	المجموع
394,327	124,719	124,719	69,153	67,016	64,170	62,032	44,262	26,492	21,198	187,003	187,003	التدفق النقدي
0.55526	0.57134	0.60824	0.64251	0.73069	0.75992	0.79031	0.82193	0.85480	0.88900	0.92456	0.96154	معدل الخصم
	218,955	72,022	84,25	48,586	48,967	48,763	49,025	36,380	22,645	18,845	172,894	179,810

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٠) معدل العائد الداخلي (دينار)

القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	التدفق النقدي	السنة
يسعر خصم الحد الاعلى	%14.09	يسعر خصم الحد الاعلى	%14.07		
163,904,647,091-	0.87648	163,933,383,973-	0.87663	187,003,188,547-	1
143,659,226,063-	0.76822	143,709,605,113-	0.76849	187,003,188,547-	2
14,273,546,611-	0.67333	14,281,055,534-	0.67368	21,198,499,998-	3
15,634,662,597	0.59016	15,645,630,185	0.59057	26,492,289,477	4
22,895,381,877	0.51726	22,915,459,790	0.51772	44,262,568,786	5
28,123,881,124	0.45337	28,153,479,321	0.45385	62,032,848,094	6
25,499,285,552	0.39737	25,530,596,980	0.39786	64,170,027,392	7
23,340,874,078	0.34829	23,373,632,427	0.34878	67,016,087,974	8
21,110,231,817	0.30527	21,143,565,899	0.30575	69,153,267,272	9
33,370,169,211	0.26756	33,428,722,254	0.26803	124,719,929,011	10
29,248,302,398	0.23451	29,304,760,008	0.23496	124,719,929,011	11
25,635,566,536	0.20555	25,689,553,809	0.20598	124,719,929,011	12
22,469,074,024	0.18016	22,520,340,543	0.18057	124,719,929,011	13
19,693,705,102	0.15790	19,742,099,919	0.15829	124,719,929,011	14
54,574,542,235	0.13840	54,718,244,241	0.13876	394,326,778,525	15
241,743,214-		242,040,752		المجموع	

معدل العائد الداخلي = %14.08

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

ثالثاً:- تحليل الحساسية:

يقصد بتحليل الحساسية تقدير اثر التغير في واحد او اكثر من المعالم التي يستند اليها المشروع في دراسة جدواه الاقتصادية والتي قد تكون تقنية او اقتصادية. إذ إن تغير اي من هذه المعالم له اثره في نتائج الجدوى الاقتصادية للمشروع ، فضلا عن مقدار رأس المال والاحتياجات المالية والايادات السنوية. فالمشروع اذا كان مجديا اقتصاديا في ظل الاسعار الحالية فانه سيكون اكثر جدوى عند ارتفاع اسعار المخرجات ، وفي هذه الحالة سيقصر اجراء تحليل الحساسية عند ارتفاع اسعار المدخلات والتي يرتفعها مع ثبات اسعار المخرجات سترتفع صيانة الاصول الرأسمالية ، فضلا عن كلفة التشغيل

السنوية مما يؤدي الى انخفاض عائد رأس المال المستثمر. واستناداً لما تقدم سيتم اجراء تحليل الحساسية في هذا المشروع على وفق الافتراضات الآتية:

١- ارتفاع الكلفة الاستثمارية: ان انتاج الاصول الثابتة والمواد الاولية وارتباطها بالمناشيء العالمية يجعل اسعارها مرتبطة بتغيرات الاسعار في تلك المناشئ ، عليه من المتوقع حدوث تغيرات في تلك الاسعار تؤدي الى تغيرات في اسعار استيرادها للعراق وبالتالي لا بد من بيان تأثيرها في كلفة انتاج الوحدة الواحدة والارباح السنوية ومؤشرات تقييم المشروع وادائه الاقتصادي.

جدول (١١) اثر ارتفاع كلفة رأس المال الثابت في الارباح السنوية (مليون دينار)

التفاصيل	السنة1	السنة2	السنة3	السنة4	السنة5	السنة6	السنة7	السنة8	السنة9	السنة10	السنة11	السنة12	السنة13-15
	%0	%0	%70	%80	%90	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
قيمة المبيعات	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
(-) تكاليف الانتاج السنوية	0	0	55,694	15,913	13,261	10,608	7,956	5,304	2,652	0	0	0	0
الارباح السنوية الاجمالية	0	0	102,310	164,663	189,887	215,112	217,764	220,416	223,068	225,720	225,720	225,720	225,720
(-) الضريبية السنوية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صافي الربح بعد الضريبة	0	0	102,310	164,663	189,887	215,112	217,764	220,416	223,068	225,720	225,720	225,720	225,720

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٢) التدفق النقدي (مليون دينار)

التفاصيل	السنة1	السنة2	السنة3	السنة4	السنة5	السنة6	السنة7	السنة8	السنة9	السنة10	السنة11-14	السنة15
	%0	%0	%70	%80	%90	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
التدفقات النقدية الداخلة	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
المبيعات	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
الإقراض												
القيم المتبقية												
متراكم الائتثار												
استعادة رأس مال التشغيل												
المجموع	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
التدفقات النقدية الخارجة	232,059	232,059	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكلفة الاستثمارية الكلية	232,059	232,059	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التكاليف التشغيلية الثابتة	0	0	48,572	55,511	62,450	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388
التكاليف التشغيلية المتغيرة	0	0	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302	66,302
قسط القرض	0	0	55,694	15,912	13,260	10,608	7,956	5,304	2,652	0	0	0
القائدة	0	0	55,694	15,912	13,260	10,608	7,956	5,304	2,652	0	0	0
المجموع	232,059	232,059	202,889	170,046	174,333	178,620	175,968	172,607	169,954	101,000	101,000	101,000
التدفق النقدي	232,059	232,059	44,885	10,529	28,814	47,099	49,751	53,112	55,765	124,719	124,719	124,719
معامل الخصم	0.96154	0.92456	0.88900	0.85480	0.82193	0.79031	0.75992	0.73069	0.70259	0.67556	0.64958	0.55526
القيمة الحالية للتدفق النقدي	223,134	214,552	39,902	9,000	23,683	37,223	37,807	38,809	39,179	84,256	81,015	69,252

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٣) معدل العائد الداخلي (مليون دينار)

السنة	التدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي
		7.83%	يسعر خصم الحد الأدنى	7.85%	يسعر خصم الحد الأعلى
1	-2,320,560	0.92737	-215,205	0.92720	-215,165
2	-232,060	0.86001	-199,574	0.85969	-199,500
3	-44,885	0.79755	-35,798	0.79710	-35,778
4	10,529	0.73962	7,787	0.73907	7,781
5	28,815	0.68590	19,763	0.68526	19,746
6	47,100	0.63608	29,959	0.63537	29,926
7	49,752	0.58988	29,348	0.58911	29,309
8	53,113	0.54703	2,905,455	0.54622	29,011
9	55,765	0.50730	28,290	0.50646	28,242
10	124,720	0.47045	58,675	0.46958	58,566
11	124,720	0.43628	54,413	0.43539	54,302
12	124,720	0.40460	50,461	0.40370	50,348
13	124,720	0.37521	46,796	0.37431	46,683
14	124,720	0.34796	43,397	0.34705	43,284
15	124,720	0.32268	40,245	0.32179	401,332
المجموع			1,379		-620

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

٢- ارتفاع تكاليف الانتاج: احتمال متوقع الحدوث لكون المواد الاولية والمنتجات تتأثر باحتمالات التضخم المحلية ،

وينعكس تغير تكاليف الانتاج على الكلف الرأسمالية في رأس المال التشغيل ، وفي كلفة انتاج الوحدة الواحدة والارباح السنوية ومؤشرات تقييم المشروع وادائه الاقتصادي.

جدول (١٤) اثر ارتفاع كلفة الانتاج في الارباح السنوية

التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12-15
التفاصيل	0%	0%	70%	80%	90%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%
قيمة المبيعات	0	0	158,004	180,576	203,148	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720
تكاليف (-) الانتاج السنوية	0	0	130,349	105,509	110,848	116,186	114,031	111,166	109,011	106,855	106,855	106,855
الارباح السنوية الاجمالية	0	0	27,655	75,067	92,300	109,534	111,689	114,554	116,709	118,865	118,865	118,865
الضريبة (-) السنوية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صافي الربح بعد الضريبة	0	0	27,655	75,067	92,300	109,534	111,689	114,554	116,709	118,865	118,865	118,865

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٥) التدفق النقدي (مليون دينار)

السنة 15	السنة 12	السنة 11	السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	التفاصيل
15	14-12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	90%	80%	70%	0%	0%	
													التدفقات النقدية الداخلة
225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	203,148	180,576	158,004	0	0	المبيعات
0													الإقراض
45,120													القيم المتبقية
1,776													مزاكم الأندثار
43,474													استعادة رأس مال التشغيل
182,246	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	225,720	203,148	180,576	158,004	0	0	المجموع
													التدفقات النقدية الخارجة
										0	188,613	188,613	تكلفة الاستثمار الكلية
34,140	34,140	34,140	34,140	34,140	34,140	34,906	34,906	34,906	34,906	34,906	0	0	التكاليف التشغيلية الثابتة
74,940	74,940	74,940	74,940	74,940	74,940	74,940	74,940	67,446	59,952	52,458	0	0	التكاليف التشغيلية المتغيرة
				53,890	53,890	53,890	53,890	53,890	53,890	53,890	0	0	قسط القرض
0	0	0	0	2,156	4,311	64,667	8,622	107,778	12,933	45,267	0	0	الفائدة
109,080	109,080	109,080	109,080	165,125	167,280	228,402	172,357	264,019	161,680	186,520	188,613	188,613	المجموع
163,536	116,640	116,640	116,640	60,595	58,440	-2,682	53,363	-60,871	18,896	-28,516	-188,613	-188,613	التدفق النقدي
0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	0.96154	معامل الخصم
157,246	112,154	112,154	112,154	58,264	56,192	-2,579	51,310	-58,530	18,169	-27,420	-181,359	-181,359	صافي القيمة الحالية للتدفق النقدي

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٦) معدل العائد الداخلي (مليون دينار)

السنة	التدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي
		%11.17	يسعر خصم الحد الاعلى	%11.15	يسعر خصم الحد الاعلى
1	188.613-	0.89970	169.664-	0.89954	169.695-
2	188.613-	0.80946	152.619-	0.80916	152.674-
3	28.516-	0.72826	20.756-	0.72787	20.767-
4	18.895	0.65522	12.372	0.65475	12.381
5	36.1289	0.58950	21.2789	0.58897	21.298
6	53.362	0.53037	28.271	0.52980	28.302
7	55.518	0.47717	26.458	0.47657	26.492
8	58.439	0.42931	25.052	0.42869	25.089
9	60.595	0.38625	23.367	0.38562	23.405
10	116.640	0.34751	40.460	0.34688	40.533
11	116.640	0.31265	36.396	0.31203	36.468
12	116.640	0.28129	32.739	0.28069	32.810
13	116.6340	0.25308	29.450	0.25249	29.519
14	116.6340	0.22769	26.491	0.22712	26.558
15	116.640	0.20485	23.830	0.20430	23.894
	المجموع		-1,588,502,268		2,123,534,002

المصدر : من اعداد الباحثه بالاعتماد على اسعار السوق

مشروع داخل العراق مع عدم وجود قدرة على المنافسة خارج السوق العراقية لأغراض التصدير.
أ- اثر انخفاض الإيرادات السنوية في الأرباح السنوية

٣- انخفاض قيمة الانتاج: ينجم هذا الاحتمال عن انفصال هيكل الاسعار المحلية عن الاسعار العالمية للمنتوج. وقد يحدث في حالة اقدم القطاع الخاص على تأسيس أكثر من

جدول (١٧) اثر انخفاض الإيرادات السنوية في الأرباح السنوية

التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12-15
قيمة المبيعات السنوية	0%	0%	70%	80%	90%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%
تكاليف الانتاج السنوية (-)	0	0	125,773	100,654	105,456	110,258	108,120	105,274	103,137	101,000	10,100	10,100
الأرباح السنوية الإجمالية	0	0	30,651	78,116	95,661	113,205	115,343	118,189	120,326	122,463	213,363	213,363
الضريبة السنوية (-)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صافي الربح بعد الضريبة	0	0	30,651	78,116	95,661	113,205	115,343	118,189	120,326	122,463	213,363	213,363

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٨) التدفق النقدي (مليون دينار)

التفاصيل	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11-14	السنة 15
التدفقات النقدية الداخلة	0%	0%	70%	80%	90%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%
المبيعات السنوية	0	0	156,424	178,770	201,117	223,463	223,463	223,463	223,463	223,463	223,463	223,463
الانقاص												0
القيم المتبقية												319,030
مترافق الانتثار												1,974,450
استعادة رأس مال التشغيل												40,253
المجموع	0	0	156,424	178,770	201,117	223,463	223,463	223,463	223,463	223,463	223,463	2,557,196
التدفقات النقدية الخارجة												
الكلفة الاستثمارية الكلية	187,003	187,003	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التكاليف التشغيلية الثابتة	0	0	32,320	32,320	32,320	32,320	32,320	32,320	31,611	31,611	31,611	31,611
التكاليف التشغيلية المتغيرة	0	0	48,572	55,511	62,450	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388	69,388
قسط القرض السنوي	0	0	5,342	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	53,429	21,371	0
القائدة	0	0	448,801	12,823	10,686	8,549	64,112	42,743	21,371	0	0	0
المجموع	187,003	187,003	535,035	154,083	158,885	163,686	219,249	197,171	175,799	100,999	100,999	100,999
التدفق النقدي	-187,003	-187,003	-378,611	24,687	42,232	59,777	4,214	26,292	47,664	122,464	122,464	2,456,197
معامل الخصم	0.96154	0.92456	0.88900	0.85480	0.82193	0.79031	0.75992	0.73069	0.70259	0.67556	0.64958	0.62958
صافي القيمة الحالية	-179,811	-172,895	-336,584	21,103	34,712	47,243	3,202	19,211	33,488	82,732	79,550	1,595,499

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

جدول (١٩) معدل العائد الداخلي (مليون دينار)

القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	القيمة الحالية للتدفق النقدي	سعر الخصم	التدفق النقدي	السنّة
يسعر خصم الحد الاعلى	13.52%	يسعر خصم الحد الأدنى	13.50%		
164,735-	0.88092	164,764-	0.88108	187,003-	1
145,119-	0.77602	145,169-	0.77629	187,003-	2
15,572-	0.68361	15,580-	0.68397	22,779-	3
14,866	0.60221	14,877	0.60263	24,687	4
22,403	0.53050	22,423	0.53096	42,231	5
27,935	0.46733	27,964	0.46782	59,776	6
25,488	0.41168	25,520	0.41218	61,913	7
23,485	0.36265	23,518	0.36317	64,759	8
21,372	0.31947	21,405	0.31998	66,896	9
34,464	0.28143	34,525	0.28192	122,463	10
30,360	0.24791	30,419	0.24840	122,463	11
26,745	0.21839	26,801	0.21886	122,463	12
23,560	0.19239	23,614	0.19283	122,463	13
20,755	0.16948	20,806	0.16990	122,463	14
18,283	0.14930	18,332	0.14969	122,463	15
-4,543		505,0			المجموع
					معدل العائد الداخلي = 13.51%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

رابعا :- تحليل مؤشرات الربحية التجارية:

جدول (٢٠) مؤشرات الربحية التجارية (مليون دينار)

تحليل الحساسية			حالة الاساس	التفاصيل
انخفاض الإيرادات السوية بنسبة ١%	ارتفاع تكاليف الانتاج بنسبة ٨%	ارتفاع التكاليف الاستثمارية بنسبة ٢٧%		
13.51%	11.16%	7.84%	14.08%	معدل العائد الداخلي
٤٤٩٤٦٦,	641,735	190,241	491,872	صافي القيمة الحالية
٣١.	١٨١.	1.11	1.30	معدل العائد / الاستثمار
0.33	0.12	0.08	0.17	المعدل السنوي للعائد البسيط
5.59	5.70	6.30	5.55	مدة الاسترداد

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار السوق

٥- مدة الاسترداد بين (٦,٣٠) و (٥,٥٥) تعني امكانية استرداد رأس المال المستثمر بين (٥,٥) سنة و (٦,٣) سنة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات: -

- ١- اثبات فرضية البحث التي تنص على أن مشروع اسمنت السليمانية يعد مشروعاً ناجحاً، إلا أن تدهور مناخ الاستثمار أدى إلى إعاقة تنفيذه.
- ٢- الاسس الموضوعة لدراسة الجدوى في العراق لم تواكب المعايير الدولية ولم تضع اسسا وقواعد لتقييم المسؤولين على اعداد الدراسات.

١- تراوح معدل العائد الداخلي بين (14.08%) و (7.84%) وكلتا الحالتين اعلى من سعر الفائدة (٤%) مما يعني ان المشروع سيحقق ربحاً صافياً بنسبة (١٠,٠٨) و (٣,٨٤) على التوالي.

٢- صافي القيمة الحالية موجبة في جميع الحالات تعني ان المشروع يحقق ربحاً طوال عمره الاقتصادي.

٣- معدل العائد / الاستثمار تراوح بين (١,٣٠) و (١,١١) يعني بإمكان المشروع تحقيق ربحاً اجمالياً بنسبة (٠,٣٠) و (٠,١١) طوال العمر الاقتصادي.

٤- المعدل السنوي للعائد البسيط تراوح بين (٠,٣٣) و (٠,٠٨) يعني امكانية تحقيق الارباح في حالة عدم أخذ الزمن بالاعتبار.

البحوث

1- تمجدين نور الدين، دراسات الجدوى الاقتصادية بين المتطلبات النظرية والاشكالات العلمية، جامعة ورقلة، الجزائر، ٢٠١٠.

المواقع

1- نبيل جعفر عبد الرضا، عوائق الاستثمار في العراق، الحوار المتمدن، ٢٠١٢، ص٣. على الموقع: www.arabsi.org

ثانياً: المصادر الأجنبية :**BOOK**

1- Mary Hallward-Driemeier et al, 'ownership, investment climate and firm performance: evidence from Chinese firms', The European Bank for Reconstruction and development, 2006

REPORTS

1- World Bank, world development report 2005, a better investment climate for everyone, p79

٣- العلاقة الطردية بين المناخ ودراسات الجدوى من حيث أثر المناخ على الكلف والارباح التي يتم حسابها ودراستها من خلال دراسات الجدوى.

٤- اعلى معدل عائد داخلي يحققه المشروع هو (١٤,٠٨٪) في ظل سعر فائدة (٤٪) عند حالة الاساس وفي ذلك مخاطرة نجمت عن سوء المناخ الاستثماري الذي قد يسهم في التأثير في بقية المؤشرات الاخرى في حالات تحليل الحساسية لاسيما عند انخفاض الايرادات بنسبة اعلى من (١٪) مما يعني امكانية تعرض المشروع للخسارة.

ثانياً: التوصيات :-

1. وضع سياسات استثمارية ذات اهداف ممكنة التحقيق اضافة الى وضع قوانين واضحة وممكنة التطبيق لكي تسهم بالنهوض الاقتصادي، وتحد من الروتين الإداري وعوائق الاستثمار الأخرى التي تسهم في زيادة تكاليف المشاريع الاستثمارية وبالتالي انعكاسها في نتائج دراسات الجدوى.
2. تضمين المعايير الدولية الخاصة بأعداد دراسة الجدوى للحصول على نتائج دقيقة.
3. اعادة النظر في نشاط المشروع وزيادة طاقته الانتاجية مع الدخول في اسواق جديدة لتصريف المنتج بهدف ضمان زيادة الارباح والتقليل من آثار المخاطرة التي يمر بها المناخ الاستثماري في العراق.

المصادر:**اولاً: المصادر العربية:****الكتب**

- 1- احمد سعيد , جدوى المشروعات الاستثمارية , خوارزم العلمي ٢٠٠٦.
- 2- الاستاذ الدكتور كامل كاظم بشير الكناني ,تقييم قرارات الاستثمار الجزء الاول الاستثمار العيني ودراسات الجدوى, بغداد الطبعة الاولى ٢٠٢٠, دار الكتب والتوثيق
- 3- أكرم محمود الحوراني , دراسه الجدوى الاقتصادية للمشروعات , منشورات جامعه دمشق كليه الاقتصاد قسم المصارف والتأمين , ٢٠١٨.
- 4- شقيري نوري موسى , الدكتور اسامه عزمي سلام , دراسه الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية , دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١١.
- 5- العلواني عديله , دراسه الجدوى الاقتصادية للمشاريع المستقبلية , دار الايام للنشر والتوزيع , ٢٠١٩ .
- 6- كامل كاظم بشير الكناني, تقييم قرارات الاستثمار الجزء الاول الاستثمار العيني ودراسات الجدوى، بغداد الطبعة الاولى ٢٠٢٠، دار الكتب والتوثيق.
- 7- محمد محمود العجلوني , سعيد سامي الحلاق , دراسه الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات , دار البازوري العلمي , ٢٠١٩ .